

برنامج #وعي (الحلقة: 23) I الأبراج: حقيقة أم خيال؟ I أ.د.

#صالح_سندي. #برنامج_وعي

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد. الادراج او البروج جمع برج والمقصود بها التي تنزلها الشمس خلال السنة. هذه هي البروج الاثني عشر. وكل ثلاثة بروج منها تمثل فصل - [00:00:00](#)

ومن الفصول الاربعة وهي التي جمعت في قول ناظم حمل الثور جوزة السرطان ورأى الليث سنبل الميزان ورمت عقرب بالقوس ملأ الدلو بركة الحيتان. الفلكيون قسموا مدار الشمس الذي تقطعه في السنة الى اثني عشر اسما. كل منها كل - [00:00:26](#) واحد منها يسمى برج يبلغ شهرا تقريبا. كل برج من هذه آ آ ثلاثون درجة من درجات الطول كل برج منها تكون الشمس مساندة فيه لعدد من من النجوم تضمها خطوط موهومة - [00:00:46](#)

تعطي صورة معينة لشيء من الاشياء التي ذكرت في البيتين السابقين. والتعلق المذكور معنا في هذه الحلقة لا يتعلق ببروج فقط بل ايضا بمنازل القمر واقترانه بالنجوم ايضا. ينزل القمر هي المواقع التي تنزلها او ينزلها القمر كل ليلة - [00:01:06](#) وهي ثمانية وعشرون منزلا في كل ليلة ينزل منزلا منها. علم الفلك ومعرفة النجوم يا استاذ عبدالله. نعم. من اخذ آ من هذه المعرفة طرفا صالحا زادته ايمانا بالله وتعظيما. الله جل وعلا يقول والذي جعل الشمس ضياءه والقمر - [00:01:26](#)

نورا قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. هذا كله من الحق الذي خلق الله عز وجل السماوات والارض وما فيهما من اجلي. وقال سبحانه تبارك الذي جعل في السماء بروج. وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. ذكر - [00:01:46](#) وتعالى البروج في مقام الثناء على نفسه جل في علاه والتنبيه الى آياته العظيمة. بحثه اليوم يا استاذ عبد الله بالتأكيد ليس متعلقا بعلم فلك. نعم. انما بما يسمى بالتنجيم بلباسه المعاصر. ويرتبط مفهوم التنجيم بالكواكب وبالابراج الفلكية. وهو - [00:02:06](#)

الاساطير التي سرت في الامم القديمة ولم تزل الى اليوم. اذ ربطوا بين الاجرام السماوية وحركاتها ونزولها في ابراجها ومنازلها وبين الاقدار والحظوظ. كما ربطوا بين الوقت الذي يولد فيه الشخص وبين سلوكه وطباعه وشخصيته التي - [00:02:26](#) تتأثر في زعمهم بالبرج الذي ولد في فترته ايضا. يقولون مثلا المولودون في برج العقرب يتسمون بالغموض والسرية بينما المولودون في برج الحوت يتميزون بالجموع الى اخر ما سنبينه ان شاء الله تعالى. نعم. نعم باذن الله. طيب اذا يمكن - [00:02:46](#)

يكون الحديث عن هذا الموضوع يعني آ ربما تعلق الناس بالابراج ونحوها يعني نوعا من محاولة كشف مثلا غموض المستقبل او لماذا يعني هذا الموضوع مثلا مهم هذه الايام. اه اود ان ابين حفظكم الله لماذا نحن نتحدث عن هذا الموضوع؟ نعم. في هذا اليوم وذلك لاهميته - [00:03:06](#)

استاذ عبد الله ظاهرة ادعاء علم الغيب والتنجيم والكهانة والتعلق بالابراج. نوع من الجاهلية القديمة الحديثة التي ابتلينا فيها بكثرة في هذه الايام. هي بلا شك بنية كبرى في هذا العصر. لا سيما مع غلبة تأثير وسائل التواصل الحديثة على عقول - [00:03:26](#) ناس بحياتهم فكثير من الشباب والفتيات بقله العناية بالعقيدة يخوضون غمار هذه الاشياء التي تعود عليهم بالشرير وهم يظنون انهم يحسنون صنعا. فكم تلك المواقع او الحسابات التي تعج بها الشبكة وترفع لافتة حقك - [00:03:46](#)

معنى او حظك في برجك او تلك الكتب او المجلات التي تحوت تحتوي الابراج التي يذكرون فيها ما يذكرون من سعود او نفوس انت

مولود في برج الجدي. اذا ستفوز بجائزة مالية هذا الاسبوع. ستقابل صديقا الى اخر هذا الهذيان. مواقع كثيرة - [00:04:06](#)
انتشرت والوصول اليها من اسهل ما يكون. موقع او قناة الشيخ الروحاني فلان. موقع الشيخة الروحانية ام فلان ماذا تريد؟ نحن بين
يديك. اطلب وتمنى اريد معرفة الغيب. تريد جلب حبيب؟ تريد تحصيل مال؟ ما عليك الا ان تتواصل معنا - [00:04:26](#)
ونحن نوصلك الى ما تريد ومن لا علم عنده او ضعف ايمانه يتساهل في مثل هذا الامر. من الشباب او الفتيات يا استاذ عبد الله من لا
تبدأ يومها الا بان تلقي نظرة على موقع توقعات الابراج فتتسمر عيناها على الخالص المخصصة لبرجها. فاما ان تبتسم متفائلا -

[00:04:46](#)

واما ان تغلقه وتبقى يومها عابسة. ومع بداية كل عام جديد تنهمر التوقعات السنوية من كل حد و صوب لتملأ شاشات التلفزة ووسائل
التواصل. اصبحت عملية التخطيط للعام الجديد لدى كثيرين مرتبطة بتوقعات برجهم - [00:05:06](#)
يقومون باي خطوة قبل التأكد من ان الحظ من نصيبهم. من النساء استاذ عبد الله من تحدد موعد الولادة في عملية قيصرية ليناسب
تاريخ ولادة طفلها برجا معيننا يجب ان يكون في زعمها على شخصية معينة. عجيب. شريحة من - [00:05:26](#)
الفتيات والشباب اصبحوا يبنون علاقة الصداقة على معرفة الابراج. من الابراج في زعمهم ما يتفق معهم ومنها ما لا يتفق. بل حتى
في زواج يقول او تقول هذا من برج كذا فلا يناسبني. قرأت لاحدهم مرة وهو يقول لا يمكنني - [00:05:46](#)
ان ابدأ اي مشروع جديد قبل التأكد من ان برجني مناسب لهذه الخطوة. وقرأت لاحدهم اه اه لاحدهم نعم. وهي تصف شغفها
بتوقعات الابراج. تقول هذا التوقع لي مثل الاكسجين. يقول لا انتظر بفارغ الصبر التواب التوقعات - [00:06:06](#)
للابراج فحسب بل ابدأ كل ايامي بقراءة برجني وما تحمله الكواكب والافلاك لي ولعائلتي. استاذ عبد الله الواقع مؤسف. مم. مع الاسف
نعم. نعم ويمكن الواحد الشيخ صالح يعني يظن مثلا انه مع ضعف الاقبال مثلا على الصحف والمجلات التي كانت تنشر مثلا الابراج
ونحو ذلك - [00:06:26](#)

يعني اه ضعف الاقبال على الابراج ونحوها ولكن يبدو ان الموضوع ما زال في اتساع خاصة اليوم مع مواقع الانترنت ونحو ذلك.
فلماذا يعني كل هذا التعلق من من هؤلاء - [00:06:46](#)
والعناية بموضوع الابراج. نعم. اه استاذ عبد الله محاولة معرفة الغيب وما سيحدث للمستقبل والبحث عما تخبئه الايام القادمة اما
عن طريق قراءة الابراج او حتى عن طريق قراءة الكف او الفنجان. هم. هذا شيء بات منتشر كثيرا في هذه الايام كما - [00:06:56](#)
تفضلت. الله المستعان. وخصوصا بين النساء صغيرات او كبيرات. وظاهرة الهوس ان صح التعبير بالابراج ترجع في نظري لعدة
اسباب اذكر اهمها. اولها الهروب من واقع كئيب. فاحدهم يحاول الهرب من واقعه - [00:07:16](#)
الى التعلق باوهام واستشراف مستقبل افضل عن طريق الابراج. الامر الثاني التقليد. ليس يخفى ان سورة واحدة ايه ده ؟ او منشورا
يكتب في وسائل التواصل اليوم كاف في ان يتأثر به كثيرون يتابعون الكاتب - [00:07:36](#)
دعوا التقليد مشكلة يا استاذ عبد الله هي تريد ان تصبح مثل صديقتها تبدأ يومها بالقهوة وقراءة حظها في برجها في واقعة هذه
حقيقة واقعية يا استاذ عبد الله. التعلق بالابراج من اسبابه حب تقليد الاخرين ومتابعة لما - [00:07:54](#)
الموضة السائدة. الامر الثالث التعلق بالابراج نتيجة الفضول والرغبة في التسلية. قد منذ البداية نوع من الفضول وحبّي آآ الاستكشاف
او التسلية. ولا يخفى ان اكتشاف المجهول له لذة عند البعض. شيء جديد - [00:08:14](#)
والفراغ كبير. فلما لا نجرب؟ لكننا مع الاسف تجربة قبيحة وقد تتحول مع الوقت الى ادمان وهوس. الامر الرابع الابراج توفر احساسا
كاذبا بالراحة. يمكن ان تكون قراءة الابراج مريحة لبعض الناس. حيث تميل - [00:08:34](#)
ادراج الى التحيز تجاه الاشياء الايجابية ولا تتوقع كثيرا من الامور السلبية غالبا. لذا فيمكنها ان تخدع ضعيف العقل سريعا. هم. الامر
الخامس الشعور بالسيطرة. من الناس من يرغب عن طريق معرفة ما يكون في المستقبل. وهو ما تخبره به الابراج - [00:08:54](#)
ان يسيطر على حياته في زعمه ويتحكم بها. الامر السادس والاخير ليس يخفى انه قد ساعد تبني بعض اه تبني بعض وسائل الاعلام
للابراج. ومن يدعون انهم علماء في الفلك. اظهار هؤلاء المستمر - [00:09:14](#)

على الشاشات لا شك ان هذا قد ادى الى تطبيع هذا المنكر وجعله امرا سهلا آآ لا اشكال فيه. نعم. حياكم الله ونبدأ في موضوع التأسيس الشرعي لهذا الموضوع موضوع النجوم والابراج والتعاطي مع هذه الاشياء. بارك الله فيكم. التعلق بالابراج والنجوم والكواكب الذي - [00:09:34](#)

نتحدث عنه اليوم يسمى بالتنجيم والتنجيم هو تعاطي علم النجوم المذموم. ذلك ان علم النجوم منه ما هو مذموم والتنجيل ومنه ما هو غير مذموم. والمنجم هو من يتعاطى التنجيل. وهو من جنس الكهاني والعرافي - [00:09:54](#)

الامر يا استاذ عبد الله المتعلق بالنظر في الابراج قد اجمع العلماء على تحريمه كما قد سمعتم في كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فلا خلاف بين اهل العلم ان النظر فيها لمعرفة المغيبات امر يخالف الشريعة. كما انه يخالف العقل ايضا انه لا ارتباط بين الحوادث الارضية - [00:10:14](#)

وبين الاجرام السماوية مهما نزلت ومهما اقتترنت ومهما افتقرت. ومن زعم ان ثمة علاقة بين هذا وهذا فهو كاذب ملبس لا تعقد النجمة في امر تحاوله فالله يسأله لا جدي ولا حمل. بتأصيل للموضوع اقول علم النجوم ينقسم الى قسمين - [00:10:34](#)

المؤمن وغير مذموم. القسم الاول وهو المذموم هو علم التأثير. والقسم الثاني الذي هو غير مذموم هو علم التسيير علم التأثير ينقسم الى نوعين تأثير عملي وتأثير علمي. علم التأثير العملي هو اعتقاد ان للنجوم - [00:10:54](#)

تدبير لهذا الكون او تأثيرا على سلوكنا. وان ما يكون على وجه الارض من احداث انما هو انفعال لفعل النجوم والكواكب واصل عبادة الاصنام بعضه راجع الى ذلك. الاصنام انما هي تماثيل. يتذكر بها العابدون معبوداتهم السماوية - [00:11:14](#)

او الارضية الارضية ينصبون اصناما للالواء والصالحين تمثلهم والسماوية يجعلون لها هياكل او بيوتا ويصورون فيها صوراً للكواكب والنجوم او يجعلون لها اصناما ويتقربون اليها. اما علم التأثير العلمي فذلك يرجع الى استدلال اصحاب - [00:11:34](#)

بهذا الدجل بحركات النجوم والكواكب واقتربانها واقتربانها على الحوادث المستقبلية الغيبية. اي يزعمون انه هذا تعرف امور الغيب اذا ظهر النجم الفلاني فسيحصل كذا وكذا. اذا وصلنا الى البرج الفلاني فسيكون كذا وكذا. ولا شك - [00:11:54](#)

ان هذين النوعين العلمي والعملي شرك بالله تعالى. اما الاول شرك ظاهر في الربوبية. الله سبحانه وتعالى هو الملك السيد المدبر لشؤون الكون وحده لا شريك له. واما الثاني فانه اشراك مع الله عز وجل في علم الغيب. الله جل وعلا وحده - [00:12:14](#)

عنده علم الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وفي صحيح البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله. الى اخر الحديث. اذا كل - [00:12:34](#)

من جزم ان غدا سيكون كذا من امور الغيب او الاسبوع القادم والشهر القادم. فانه بهذا ادعى مشاركته مع الله سبحانه وتعالى في علم الغيب الله جل وعلا هو المتفرد به. وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بان ينفي علم الغيب عن نفسه. مع انه خيرة خلقه - [00:12:54](#)

اتق الله فغيره من باب اولي. قال سبحانه قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب ما استكثرت من الخير وما مسني السوء. اذا هذان النوعان حكمهما شرك اكبر. وصدق من قال علم النجوم وعلم الشرع - [00:13:14](#)

محمد في قلب عبد ليس يجتمعان. الها دليل سعادة او شقوة الله والذي برأ الورى وبراني. من قال بالتأثير فهو معطل شرع منتحل لقول ثاني. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:13:34](#)

ما زاد بالتنجيم داخل في السحر من جهة ان السحر ما خفي ولطف ودق سببه. وفيه تأثير خفي على النفوس. وهذا قالوا بالتنجيم ومن جهة اخرى فان التنجيم داخل في حكم الكهانة والسحر حكمهما متقارب الى حد كبير - [00:13:54](#)

ثمة يا استاذ عبد الله نوع ثالث. نعم. يرجع الى التأثير العلمي لكنه ليس شركا اكبر. انما هو شرك اصغر. وهو ما يزعمه ارباب هذا دجل من ان الامور التي تقع وقوعها بسبب تأثير من هذه الكواكب والنجوم والله عز وجل هو الخالق حقيقة. لكن - [00:14:14](#)

هي اسباب مم والحق ان ما يذكرونه وهميات. الله عز وجل ما جعل الكواكب اسبابا لحصول هذه الامور. وهؤلاء اعتقدوا سببا لم

يجعله الله سببا لا شرعا ولا قدرا. فكان شركا اصغر. ولاحظ يراك الله. نعم. ان علماء الاسلام لا - [00:14:34](#)

ان يكون شبيه من الكواكب سببا لشيء ما يكون على وجه الارض. الشريعة لا تنكر شيئا واقعا. فربما يجعل الله عز وجل شيئا ما يكون في الاجرام السماوية سببا لشيء حسي او شرعي يقع على وجه الارض. الشمس مثلا سبب لانضاج الثمار - [00:14:54](#)

وقد يكون السبب شرعيا كالتخويف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الشمس والقمر ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يصفان بموت احد ولا لحياته ولكن الله تعالى يخوف بها عباده. فهم اذا سبب لحصول الخوف من العباد - [00:15:14](#)

مم. وهذا القدر ليس داخلا فيما نتحدث فيه. نحن نتحدث عن جعل الاجرام السماوية سببا لشيء. والواقع انها ليست سببا انما هي شيء يتوهمه هؤلاء في عقولهم وبشواهد هذا الحديث الذي سمعناه قبل قليل وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على -

[00:15:34](#)

اثر مطر نزل؟ قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. كذلك فيما يتعلق بالاستدلال بما يكون في - [00:15:54](#)

في السماء على ما يكون في الارض من امور الغيب. لا شك ان هذا نوع من الدجل. بدليل ما كان يعتقد اهل الجاهلية من ان الشمس او القمر اذا خسفتا او خسفتا فان ذلك اشارة على ان عظيما سيولد او سيموت. فبين النبي صلى الله عليه وسلم بطلان هذا الوهم كما -

[00:16:14](#)

فدل هذا اذا على ان ما يزعمون باطل ولا يوجد اي نوع من الدراسات العلمية لا يوجد اي تقرير من مركز بحثي موثوق يثبت وجود رابط بين الابراج وبين ما يتعلق بصفات الاشخاص - [00:16:34](#)

او حوادث الارض. هذا كله عن القسم الاول المذموم وهو علم التأثير. اما علم التفسير فانه معرفة حركات والكواكب ومواقعها للانتفاع بذلك اما بمعرفة مكان او معرفة زمان. هذا القدر مباح. اما معرفة الزمان - [00:16:54](#)

فاهل المعرفة بهذا الامر يستدلون مثلا بظهور القمر في منزل معين على ان فصل الشتاء قد دخل فيبنون على هذا مصالح له كالزراعة قد يكون الاستدلال على مكان كان يستدل بالنجوم على الاتجاهات على كل حال. نعم. لا حرج على الانسان في معرفة ما يتعلق -

[00:17:14](#)

بالكواكب لاجل ان ينتفع في امر دينه او دنياه. ربما كانت هذه المعرفة مشروعة كمعرفة القبلة او الزوال. وان كانت هذه من اه المتأخرة قد اصبح فيها اه مثل هذا الامر قليل الفائدة مع وجود هذه الاجهزة الحديث. نعم. نعم جزاكم الله خيرا - [00:17:34](#)

هذا الايضاح وهذا البيان والتفصيل يعني مثل ما ذكرتم آآ شيخ صالح يعني من يتابعون مثلا او يطالعون علم الابراج او هذه المواضيع يعني كثير منهم يختلف المقصده عن الاخر البعض مثلا للتسلية والبعض مثلا لمعرفة الشخصيات فمثلا يقولون من ولد مثلا في الشمال يختلف عن من ولد في الجبال - [00:17:54](#)

لمن ولد وهكذا فلماذا لا يكون مثلا من ولد في الصيف يختلف عن الشتاء ومن ولد في برج العقرب يختلف عن البرج الحمل ونحو ذلك يعني لو اه نبين حكم من يطالع - [00:18:14](#)

شيئا من هذه الابراج ايا كان مقصده. نعم. بارك الله فيكم. اه مطالعة هذه الابراج في الصحف او التواصل مع المنجمين عبر وسائل التواصل والاتصال او مشاهدتهم لها احوال. ولكل حال حكمها. الحال الاولى ان يكون الاطلاع على سبيل الاختبار والامتحان -

[00:18:24](#)

او لكشف تلبيسهم ولفضحهم. فهذا لا بأس به وقد يتعين. نعم. الحالة الثانية الاطلاع على ما عندها او لا على سبيل الفضول او التسلية. او كما يقولون باللسان المعاصر اه حب الاستطلاع. لكن دون تصديق لهذا الدجل - [00:18:44](#)

وهذا امر منكر محرم وفاعله عاص لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم قد عرض نفسه للفتنة وعرض ايمانه للزوال في صحيح مسلم من حديث معاوية ابن الحكم رضي الله عنه انه قال يا رسول الله امورا كنا نسمعها في الجاهلية - [00:19:04](#)

كنا نأتي الكهان. وقال صلى الله عليه وسلم الا تأتوا الكهان. هذا نهي صريح من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان الكهان

والاطلاع على افكهم. ويدخل في هذا مطالعة الابراج. اذا فاعل هذا - [00:19:24](#)

اثم لعصيانه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ويترتب عليه ايضا وعيد خاص. وهو انه لا تقبل له صلاة اربعين ليلة في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة معنى هذا - [00:19:44](#)

انه يجب عليه ان يصلي ومع ذلك لا ثواب له في صلاته عقوبة على ما اجترح. اما الحالة الثالثة هي ان يأتي الى الكاهن فيسأله ان يصدقه. او انه يقرأ الابراج فيصدق ما فيها - [00:20:04](#)

هذا ينتزل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج الامام احمد بسند صحيح من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لاحظ ان مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا يعلم من في السماوات -

[00:20:24](#)

الارض الغيب الا الله. اذا من صدق ان احدا يعلم الغيب الذي استأثر الله بعلمه فقد كفر لانه كذب آآ ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. الخلاصة يا استاذ عبد الله. نعم. ابراج الحظ وما جرى مجراها من ادعاء علم الغيب. قراءة الكف والفنجان - [00:20:44](#)

نحو ذلك خيال لا حقيقة له. ويحرم النظر فيه ويحرم ترويجه بين الناس. ولا يجوز تصديق ذلك بل هذا شعب الكفر والقدرح في التوحيد. اضافة الى ان الشغف بهذا من ضعف العقل. كيف يظن ان مواليد برج ما - [00:21:04](#)

لهم صفات معينة. فانه يولد في الساعة الواحدة اللوف من البشر. وهؤلاء لا يحملون قطعاً الصفات فضلا عن مواليد اليوم نفسه. فضلا عن مواليد الشهر نفسه. وهك مثالا واضحا. وقف المنجمون عاجزين عن - [00:21:24](#)

واضحا. نعم. وهو اننا نرى توأمين يا استاذ عبد الله. توأمة ولدا في الساعة نفسها. ومع ذلك فشخصية كل واحد منهما تختلف عن الاخر تماما. اعرف يا استاذ عبد الله توأمين من قرابتي. نعم. احدهما كثير الحركة والاخر هادئ جدا - [00:21:44](#)

هذا اجتماعي وهذا العزال. اين اثر البرج ها هنا؟ كان ينبغي حسب زعمهم ان يكونا متطابقين صح ولا لا؟ فعلا لكن هذا غير واقعي كثيرا. ومما يدل على بطلان كلامهم ايضا اختلاف المنجمين انفسهم في اشياء عدة. اختلافهم في دلالة - [00:22:04](#)

في الابراج على طباع الخلق وصفاتهم. احد الباحثين قارن بينما طرحته مجلتان تعرضان الابراج صدرتا في يوم واحد فوجد ان كل مجلة ذكرت في كلامها عن برج معين عكس ما ذكرته المجلة الاخرى - [00:22:24](#)

اذا هذا يدلنا على ماذا؟ يدلنا على ان القضية ليس لها اساس علمي. ولا تعدو ان تكون تلبيسا على ضعفاء العقول. ووالله لو قلب احد كلام الابراجين عشوائيا فجعل السعد نحسا والنحس سعدا والذكر انثى والانثى ذكرا ثم حكم لكانت - [00:22:42](#)

احكامه من جنس احكامهم تصيب تارة وتخطى تارات. فما ثم الا الحبس والتخمين وذنون الكاذبة والكلام المحتمل. اذا الواجب الحذر من التعلق بها والتواصي بهجرها لله. والتوكل على الله سبحانه في كل - [00:23:02](#)

الامور والرضا بقدره. احذر ان تلعب باهم ما تملك وهو ايمانك. المقام ليس مقام التسلية. المقام خطير يعصف بايمانك بالكلية. نعم. هو لو نلخص اهم المفاسد المترتبة على قراءة الابراج والتعلق بها والتصديق بما فيها - [00:23:22](#)

بارك الله فيكم. وفيكم. اه اود ان اخص اهم ذلك في عشر نقاط. نعم. اه قراءة الابراج يا استاذ عبد الله تصديقها تحتوي مفاسد كثيرة. ولا سيما في شريحة اصبحت هذه القراءة وهذا التعلق بالنسبة لهم هوسا - [00:23:42](#)

وادمانا وهذه حقيقة مع الاسف الشديد واقعة. اهم المفاسد واؤها الكفر بالله سبحانه وتعالى على من سبق بيانه ويا بؤسا لمن خسر دينه. ثانيا عدم قبول عدم قبول صلاته على ما مضى بيانه ايضا - [00:24:02](#)

ثالثا وقوع الوهن والضعف وترك الاسباب المشروعة. قد يظن الناظر في الابراج انه لن ينجح وفي ما ما هو يصبو اليه فيدع العمل. يكون هذا سببا لفشله وفوات الخير عليه. وكل هذا بسبب وهم كاذب احده - [00:24:22](#)

او التعلق بالابراج. رابعا ضعف التوكل على الله عز وجل وترك اللاتجاء اليه واستخارته. خامسا في هذه ابراج نشر لعقيدة الجبر الضالة. التي تؤدي بالانسان الى اعتقاد انه لا اختيار له ولا قدرة - [00:24:42](#)

وهو من مواليد برج معين له صفات معينة ولا حيلة له ان يتقدم او يتضخم او يتأخر او ان يحسن من سلوكه سادسا التعلق بالابراج

ومتابعتها تضييع الوقت فيما لا فائدة فيه. بل فيما هو محرم. سابعا - [00:25:02](#)

الوقوع في وهم السيطرة. معظم الاشخاص الذين يقرأون ابراجهم بانتظام يبحثون عن التوجيه وليس عن الراحة. فهم يبحثون عما يجب عليهم فعله عن طريقها. حيث يمكن للابراج ان تصنع لمن يتابعها وهم التحكم والسيطرة على الحياة - [00:25:22](#)

من خلال معرفة ما سيحدث لهم في المستقبل وكل هذا وهم لا حقيقة له. ثامنا الخطأ في اتخاذ القرارات مهما كان هدف الشخص الذي يتابع الافراد سواء كان البحث عن صداقة او ادارة ميزانية مالية او كان يعاني من مشاكل صحية فالابرار - [00:25:42](#)

ستسبب له كثيرا من المشاكل. اذ لها تأثير كبير على سلوكه واتخاذ قراراته. والمعلومات التي يحصل عليها من الابراج لا اساس لها والاعتماد عليها سيمنعها من اتخاذ قرارات حكيمة او تطوير نفسه وامكاناته. تاسعا هذه الابرار - [00:26:02](#)

تصيب الناس باليأس والقنوط. فاذا حملت الابراج اخبارا مستقبلية مؤلمة. وقع في قلوب المصدقين اليأس والقنوط وسيدخلون في دوامة القلق والاضطراب النفسي. الابراج تؤدي الى القلق في المستقبل. هذه حقيقة لا شك فيها - [00:26:22](#)

يصبح الشخص مدمنا على افكار خيالية. تنمي هذه العادة حس الخضوع لاحداث قد لا تحصل ابدا. نتائج التعلق بهذه توقعات يا استاذ عبد الله مرعبة حقا. قرأت في احدي الصحف العربية. هم. ان شابا يعاني من ضائقة مادية بدأ في متابعة برجه - [00:26:42](#)

لعله يستمع الى خبر ايجابي وواعد بانفراجة قريبة. بعد ان فشلت التوقعات تأزمت حالته النفسية فاقدم على الانتحار. نسال الله العافية والسلامة. عاشرا واخيرا قد يعاقب الله قد يعاقب الله - [00:27:02](#)

عز وجل المتعلقة بالابراج بنقيض قصده. وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه مفتاح دار السعادة. لا يكاد يعرف احد احد تقيد بالنجوم فيما يأتيه ويذره. الا نكب اقبح نكبة واشنعها. مقابلة له بنقيض قصده - [00:27:22](#)

موافة النحوس له من حيث ظن انه يفوز بسعده. فهذه سنة الله في عباده التي لا تبدل. وعادته التي لا تحول ان من اطمأن الى غيره او وثق بسواه او ركن الى مخلوق يدبره اجرى الله له بسببه او من جهته خلاف ما علق به اماله - [00:27:42](#)

وانظر ما كان اقوى تعلق بني برمكة بالنجوم. حتى في ساعات اكلهم وركوبهم وعامة افعالهم. وكيف كانت نكبتهم الشنيعة انتهى كلامه رحمه الله ويشير في اخره الى ما حصل من البرامكة الذين كانوا في عهد العباسيين وكانوا من اشد الناس - [00:28:02](#)

بالنجوم كيف كانت نهايته الشنيعة في النكبة المشهورة تاريخيا؟ والله عز وجل اعلم. نعم. نعم احسن الله اليكم وما دام الموضوع يعني بهذه الخطورة اه والتعلق الابراج ونحوها قد يصل بالانسان الى مرحلة الادمان. احيانا البعض شيخ صالح يعني يقول يعني مثلا

اجد ان بعض مثل هذه الاشياء - [00:28:22](#)

هي التي يطالها في آآ هذه المواقع وهذه الصحف اجد انه يعني يكون واقعي مثلا. الصفات الفلانية موجودة في الاشياء الفلانية الذي تنبأوا به قد يحدث ونحو ذلك فما علاج مثلا هذا الادمان وهذا الهوس؟ من اراد التخلص من هذا؟ نعم. نعم بارك الله فيكم. اولا حفظك

الله. اه اه - [00:28:42](#)

بعض الناس فعلا يتأثر بانه وجد شيئا مما قيل. لكن لاحظ معي ان اصحاب هؤلاء آآ ان اصحاب هذه للابراج يذكرون في الغالب اشياء عامة لو طالعت في كل برج لوجدت اشياء مشتركة في الحقيقة تجد ان هذه تنطبق وهذه تنطبق وهذه تنطبق - [00:29:02](#)

اذا هم يحاولون ان يذكروا اشياء عائمة ويمكن ان تقع غالبا هذه نقطة النقطة الثانية. نعم. انها كثيرا من الاشياء التي قالوها لا تصدق لكن الازهان يعلق بها الشيء الذي وقع قدرا موافقا لما قاله. فلاجل هذه الواقعة الواحدة ربما - [00:29:22](#)

تعلق قلوب الضعفاء بها وهذه هي المشكلة في الحقيقة. آآ عودا على ما سألتكم حفظك الله. نعم. في هذه الفقرة في من حديثنا لا

نتحدث لا نتحدث عن من يسلك هذا الاتجاه لاجل تسلية عابرة. نحن نتحدث عن مرض نفسي وقع فيه - [00:29:42](#)

بعض الناس وهو التعلق الشديد بالابراج او ما يسمى هوس الابراج. وما اذكره في الحقيقة ليس مبالغة. هناك فعلا اناس تنصرعا وان شئت فقل اسرى بهذه الابراج. والامر في تمام مع الاسف الشديد. والله المستعان. الله المستعان. والله انه - [00:30:02](#)

من وقع في برائن هذا المرض وهو في حال بائسة غالبا. ان تكون مهووسا بالابراج وامر شبيه ان ترى العالم من خلال ثقب صغير في نفق ضيق. اتفقد القدرة على الاستمتاع الصحيح بحياتك؟ او - [00:30:22](#)

ولاي شيء بعيد عن هواك. نعم. المهم يا استاذ عبدالله ان اهم خطوة في علاج التعلق بالابراج الذي هو لله ولشرعه تقوى الله. تعظيم امره. تذكر عذابه. ومن ثم المسارعة الى التوبة - [00:30:42](#)

انت ان كنت مسلما فلا خيار لك ان تتردد في قبول حكم الله في هذا الموضوع وقد سمعته. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. طب واصدق في التوكل على الله. احسن الظن به. ارجو منه الخير. الخير كله بيده -

[00:31:02](#)

فوض الامر اليه واولى بك منك. هذا وثمة اسباب او خطوات مساعدة للتغلب على الهوس بالابراج. اولا ابتدع عفوا ابتعد عن مصدر الداء. نعم. قربك من مصادر من مصادر تزودك بتوقعات الابراج. كبرامج تلفزيونية او مواقع يوتيوب او حسابات في وسائل -

[00:31:22](#)

للتواصل. يمكن لهذا القرب ان يطيل اسرك في هذا البلاء. وسيساعد وضع مسافة بينك وبين هذه المصادر على التحرر منه بتوفيق لا توقف عن تغذية الهوس لكي تكسر هوسك فعليك ان تجوعه. الامر صعب في البداية لكنك ستبدأ بعد فترة قصيرة بتوفيق الله -

[00:31:42](#)

بالشعور انه يخف ويضعف شيئا فشيئا. ثانيا اشغل وقتك باشياء اخرى غير توقعات الابراج. قم بعمل مفيد جديد بعيدا عنها مارس هواية جديدة ستجد بعون الله طريقة لتتخطى ما انت فيه. ثالثا اصبر وصابر. ان اردت ان تتخلص من هذا التعلق - [00:32:02](#)

عليك ان تجبر نفسك على ذلك ان تقسو عليها قليلا. احيانا يكون الامر صعبا. فلا تيأس واصبر فما زال بإمكانك النجاح. وكل ما في الامر انك قد تحتاج وقتا اطول. رابعا شنت تفكيرك عن الابراج. تذكر السبب وراء محاولتك التخلص من هوسك بها حتى تتمكن من

رؤية - [00:32:22](#)

فهو ابعد حتى تتمتع بالحياة حتى يسلم لك دينك. ليكن لديك عدة ملهيات محببة اليه. حيث يمكنك اللجوء اليها عندما ستخطر لك اي افكار تتعلق بالابراج كالهاء نفسك بالرياضة بقراءة كتب مفيدة بمفاكهة زملاء فضلاء. امسا - [00:32:42](#)

خيرة تعلم ان تعيش اللحظة. تعلم ان تكون ماثرا باستمرار. بدلا من التفكير في المستقبل. اشرك نفسك كلها بكل ما يحدث من

حولك. ولاحظ ما يحدث امامك واحمد الله على نعمه. واستثمر ما يمكنك استثماره. بدلا من التفكير - [00:33:02](#)

في المستقبل وفي الخوف منه. والله عز وجل اعلم. نعم. احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. اه الشيخ صالح يعني ان كان هناك وصية نختتم بها في هذه الحلقة. اه هناك موضع في الحقيقة في غاية الفائدة والاهمية اوصي طالب العلم والفائدة بقراءته. الا وهو اه -

[00:33:22](#)

اه جزء او مقطع من كلام ابن القيم رحمه الله في كتابه مفتاح دار السعادة الجزء الثالث من طبعة مكتبة عالم الفوائد من صحيفة الف ومية وخمسة وسبعين الى الف وميتين وثلاثة وسبعين. حقيقة كلام في غاية النفع وفيه تنبيه طريف على تكذيب التاريخ لاحكام -

[00:33:42](#)

المنجمين. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز السندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية والمشرف على لجنة يقين لنقد الاحاد المعاصر. شكر الله وبارك الله فيكم واستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:34:02](#)